

أحمد دحبور

## ساعنان من الكهولة على حساب الولد الفلسطيني

من ثقب الباب  
تأتيني الغرفة ،  
موجوداتُ الغرفة ،  
أثاثُ الولدِ المربوطِ بخيطِ القنبِ ،  
أبرةُ والدِ الولدِ المربوطِ بخيطِ القنبِ ،  
خبرتها بمغالبةِ الدمعِ المتضامنِ ،  
يأتيني إبريقُ الشاي الساخنِ ،  
حاملةُ الشمعِ ،  
الادواتُ اللازمةُ اليوميةُ ،  
يأتيني اللعبُ ، السفنُ الورقيةُ ،  
( نشحنها بحبوبٍ من زيت السمك الزنخ المنوح من الاونروا )  
تأتي خارطة لبلاد واقفة كالخنجر ،  
نازقة ،  
يأتيني أيضا أوراق ،  
ولد مذعور ،  
وامرأة تتعري

من ثقب الباب  
تأتيني الارض مسطحة ،